

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

جامعة غليزان

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية



مذكرة من أجل الحصول على شهادة الماستري في إطار القرار 1275 مؤسسة ناشئة

التخصص: لسانيات تطبيقية

تطبيق إلكتروني مبتكر لتعزيز مهارات التواصل لدى مرضى الحبسة والأمراض الكلامية

مجبر مريم

من إعداد: بن عبيد فاطمة الزهراء

أعضاء لجنة المناقشة:

الرئيس: بخدة فاطمة الزهراء	أستاذ محاضر قسم (ب)	(جامعة غليزان)
المؤطر كوريدات حورية	أستاذ محاضر قسم (أ)	(جامعة غليزان)
المؤطر 2 مغاري لويزة	أستاذ محاضر قسم (أ)	(جامعة غليزان)
الممتحن خلوف نعيمة	أستاذ مساعد (أ)	(جامعة غليزان)
ممثل الحاضنة صباحي خيرة		(جامعة غليزان)
ممثل الشريك الاقتصادي		(التأسيس / العنوان)

السنة الدراسية: 2023/2024

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ

أُولُو الْأَلْبَابِ 9 ﴾ الزمر

تمهيد:

تتناول هذه الدراسة موضوعا مهما هو موضوع اضطرابات النطق والكلام وسبل علاجها التي ظهرت بشكل واضح في بداية الستينات، ونال اهتمام العديد من أصحاب الاختصاص، حيث تتم عملية الاتصال عند أغلبية الاشخاص عن طريق نظام من الرموز المسماة اللغة، بشقيها الشفوي و الكتابي اللذان يعدان أساسيان ضمن عملية الاتصال ، فحدوث إصابة عصبية دماغية قد يؤدي إلى حدوث خلل على احد مستوياتها ، كما قد يسبب في فقدانها ، ولأسباب ما فقد تصاب هذه اللغة باضطرابات مختلفة تحتاج إلى عناية خاصة وعلاج هذه الاضطرابات ومساعدة اللذين يعانون منها، ولما أصبحت هذه الاضطرابات النطقية عائقا كبيرا لدى الكثير من الناس في حياتهم. وعليه، فقد حاولنا في هذه الدراسة ان نتطرق إلى هذه الاضطرابات مع ذكر الأنواع والأسباب وطرق العلاج.فما مفهوم اضطرابات الكلام وماهي أنواعها وماهي طرق علاجها؟

1- مفهوم اضطرابات النطق والكلام:

"تعرف اضطرابات النطق والكلام، بأنها اضطراب ملحوظ في النطق أو الصوت، أو الطلاقة الكلامية، أو التأخر اللغوي أو عدم تطور اللغة التعبيرية أو اللغة الاستقبالية، الأمر الذي يجعل الطفل بحاجة إلى برامج علاجية أو تربوية خاصة"¹

- مفهوم الكلام:

يعرفه ديسوسير: انه انجاز فردي لقواعد اللغة بل انجاز فعلي ملموس يقوم بتجسيد الي فعلي لنظام لغوي اجتماعي"²

- مفهوم اضطراب الكلام:

انحراف الكلام عن المدى المقبول في بيئة الفرد. وهي "ما يتعلق بمجرى الكلام والحديث ومحتواه ومدلوله ومعنا وسياقه وترابطه مع الأفكار ومدى فهمه من الآخرين وأسلوب الحديث والألفاظ"³

مفهوم اضطراب النطق:

هي " أخطاء كلامية تنتج عن أخطاء في حركة الفك او الشفاه واللسان او عدم تسلسلها بشكل مناسب"⁴

¹أ. العالية حبار اضطرابات النطق والكلام وسبل علاجها جامعة أبي بكر بلقاوي -تلمسان (الجزائر)

² نعيمة سعدية سوسير ولسانيات الكلام هل كان يدرك جامعة محمد خيضر بسكرة ص 4

³ مراد علي عيسى وليد السيد خليفة كيف يتعلم المخ ذو اضطرابات الكلام ص 152

⁴ احمد نايل الغرير النمو اللغوي واضطرابات اللغة والكلام ط1 عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع عمان الأردن 2009 ص 131

2- كيف يتم النطق:

تتم عملية النطق عن طريق جهاز يسمى بجهاز النطق، وهو اسم يطلق على الأعضاء التي تسهم في عملية إحداث الكلام. وهي مشتملة على الرئتين والقصبه الهوائية والحنجرة إلى غير ذلك، والحق أن تسميتها بأعضاء النطق تسمية مجازية، لأن كل منها له وظائف أخرى أهم من ذلك بكثير، فاللسان وظيفته ذوق الطعام، والشفطان وظيفتها تلقي الطعام عند دخوله الفم وتمنعانه من الخروج أثناء المضغ.

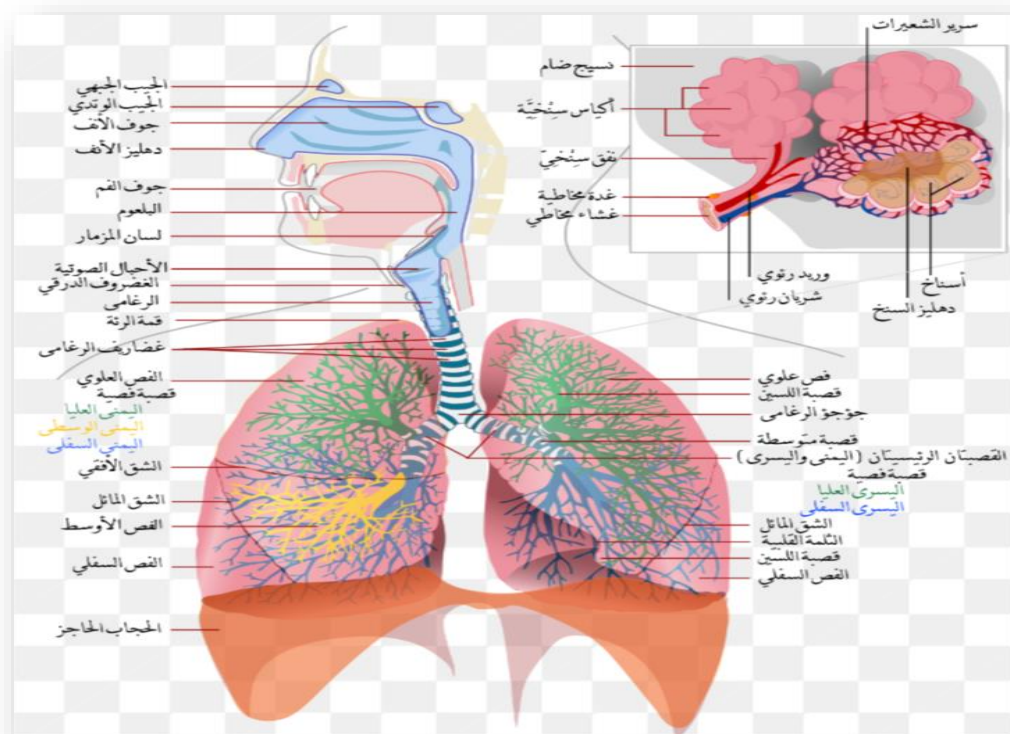
الأجهزة المساعدة على النطق:

لا يوجد عند الإنسان جهاز خاص بالنطق، والأعضاء المسؤولة عن خروج الأصوات اللغوية على قسمين منها ما هو جهاز تنفسي وهضمي

1.2. الجهاز التنفسي:

"بدأ الجهاز التنفسي من الأنف والفم، ويستمر من خلال المسالك الهوائية أو التنفسية والرئتين. يدخل الهواء إلى هذا الجهاز من خلال الأنف والفم، ويمر إلى أسفل الحلق (البلعوم)، ومن خلال الحنجرة أيضًا. ولكن مدخل الحنجرة يكون مغطى بشريحة صغيرة من النسيج، لسان المزمار، والتي تغلق تلقائيًا في أثناء البلع، وبذلك تمنع الطعام أو الشراب من دخول المسالك الهوائية أو التنفسية. له دور مهم في التخلص من أكسيد الكربون"¹¹.

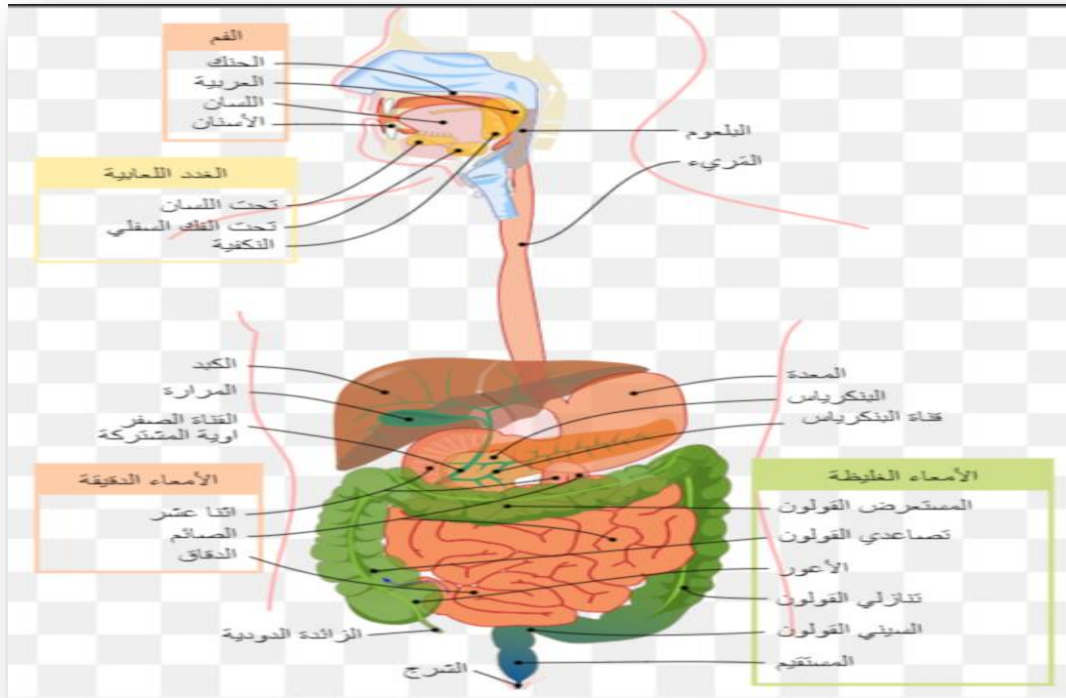
اضطرابات الرنة والمجرى-الهوائي/بيولوجيا-الرئتين-والمسالك-الهوائية/لمحة-عن-الجهاز-التنفسي <https://www.msdmanuals.com/ar/home> ¹¹



الشكل 01: الجهاز التنفسي

3.2. الجهاز الهضمي:

ويُعد مسؤولاً عن استقبال الطعام، وتفكيكه إلى عناصره المغذية (بعملية تُدعى الهضم)، وامتصاص تلك العناصر المغذية ونقلها إلى مجرى الدموي، والتخلص من الفضلات والأجزاء غير القابلة للهضم من الجسم.



الشكل 02: الجهاز الهضمي

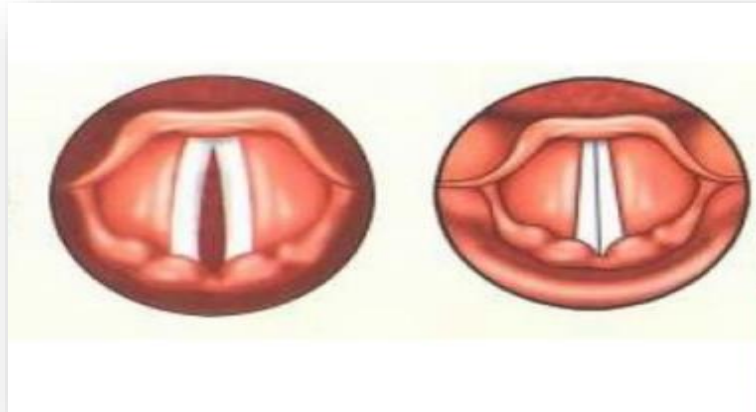
3- أعضاء الجهاز النطقي:

وبالتالي يمكن حصر أعضاء النطق في مايلي:

- أ- "الرئتان: هما عضوان نسيجهما اسفنجي مركزهما القفص الصدري ويقع القلب بينهما
- ب- القصبة الهوائية: هي أنبوب يمتد من العنق الى الصدر وهي عامل ضروري لحدوث الصوت
- ج- الحنجرة: هي جزء من مجرى التنفس تقع في مقدم العنق تتصل بالحلوق من الأعلى والقصبة الهوائية في الأسفل تضم الوتران الصوتيان"¹

¹ أعضاء النطق ووظيفتها الأساسية عند الخليل بن احمد الفراهدي و هي مرابط جامعة عنابة ص 137 138

د-الوتران الصوتيان: "هي عبارة عن أحزمة لحمية مغطاة بغشاء لزج تموضعان في الحنجرة أفقياً وهما من أعضاء النطق المتحركة أي لها القدرة على اتخاذ مواضع مختلفة تؤثر في الكلام"¹



الشكل 03: الوتران الصوتيان في حالة الانفراج والانغلاق

هـ-”الحلق: هو ذلك التجويف الموجود بين الحنجرة والحنك وهو من التجاويف التي تقوم للصوت مقام رنين يضيق بارتفاع الحنجرة ويتسع باتساعها

و-اللهاة: هي طية صغيرة من الأنسجة المرئية في الجزء الخلفي من البلعوم بين اللوزتين

ز-الحنك: هو التركيب الفاصل بين جوف الأنف وجوف الفم فهو سقف الفم وأرضية الأنف. يمتد الحنك نحو الخلف ليفصل جزئياً بين البلعوم الأنفي والبلعوم الفموي.

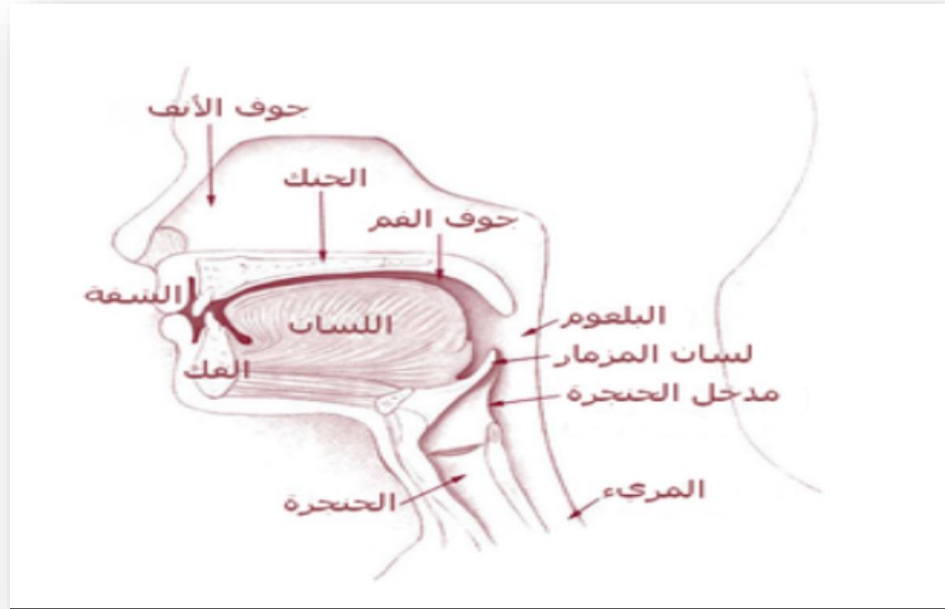
¹ [جامعة بابل](https://www.uobabylon.edu.iq) <https://www.uobabylon.edu.iq>

ح-اللثة: من أعضاء النطق المتحركة، وهي جزء لحمي محدب يقع خلف الأسنان العليا وأمام الحنك الصلب، وهناك من يعدها جزءا من الحنك.

ط-اللسان: وهو عضو لحمي، له أثر مهم في عملية النطق إذ يضم عدداً كبيراً من العضلات التي تمكنه من الامتداد والتحرك والانكماش والتلوي إلى الأعلى أو إلى الخلف، وغرضه الأصلي تدوير لقمة الطعام في الفم، وتنقلها بين أجزاء الفم، وثم يساعد على ابتلاعها، وينتج عن تحركاته المختلفة عدد كبير من الإمكانيات الصوتية في الجهاز النطقي.

ي-التجويف الأنفي: يقع خلف غشاء الحنك، متوسط طوله حوالي ست سم، ويتكون من تجاويف عديدة تغطي بغشاء مخاطي، وهو من الأعضاء الثابتة.

ك-الأسنان: عبارة عن سلسلة عاجية مثبتة بالفكين السفلي والعلوي من الفم، ولا تُستعمل الأسنان في النطق إلا بمساعدة أحد الأعضاء المتحركة كاللسان والشفة العليا. الشفتان: من أعضاء النطق المتحركة، تتخذان أوضاعاً مختلفة عند نطق الأصوات، ومن الممكن ملاحظة هذه الأوضاع بسهولة ويسر، إذ يمكن أن تنطبق الشفتان فلا تسمحان للهواء بالخروج مدة من الزمن ثم تنفرجان فيندفع الهواء محدثاً صوتاً انفجارياً كما في نطق الباء، كما يمكن أن تنفرجا كما يحدث في نطق الضمة"¹



الشكل 04: أعضاء الجهاز النطقي

4-أنواع الأمراض الكلامية

تتعدد مظاهرها تبعا لتعدد الأسباب المؤدية، فهناك بعض الاضطرابات اللغوية المرتبطة بالقدرة على إصدار الأصوات وتشكيلها، ومع ذلك يمكن ذكر المظاهر التالية للاضطرابات اللغوية

1.4. التحريف:

يتضمن التحريف نطق الصوت بطريقة تقربه من الصوت العادي، وينتشر التحريف بين الصغار والكبار وغالبا ما يظهر في أصوات معينة مثل س، ش، حيث ينطق صوت مصحوبا بصفير طويل، أو ينطق صوت ش من جانب الفم واللسان

3.2. الحذف:

في هذا النوع من عيوب النطق يحذف الطفل صوتا من الأصوات التي تتضمنها الكلمة ومن ثمة ينطق جزءا من الكلمة فقط، وقد يشمل الحذف أصواتا متعددة، وبشكل ثابت يصبح كلام الطفل في هذه الحالة غير مفهوم على الإطلاق حتى بالنسبة للأشخاص الذين يودون الاستماع إليه كالوالدين وغيرهم

3.3. الإبدال:

يتمثل في وضع التلميذ حرفا مكان آخر كأن يقرأ كلمة (يعفو) (يفعوا) بوضع الفاء وعلى سبيل المثال قد يستبدل الطفل حرف (س) بحرف (ش) مكان العين وهكذا، يستبدل حرف (ر) بحرف (و)، ومرة أخرى تبدو عيوب الإبدال أكثر شيوعا

3.4. الإضافة:

يتضمن هذا الاضطراب إضافة صوتا زائدا إلى الكلمة، وقد يسمع الصوت الواحد وكأنه يتكرر¹

5. عيوب الكلام:

5.1. اللجلجة:

وهي احتباس في الكلام يعقبه انفجار للكلمة بين شفطي الطفل مضطربة بعد معاناة تتمثل في حركات ارتعاشية، وتعتبر طبيعية من عمر 2 إلى 5 سنوات، بعد ذلك تحتاج لبرنامج علاجي نفسي وكلامي ومن أشكالها- تكرار الحرف أو الكلمة عدة مرات - .التوقف المفاجئ والطويل قبل نطق الحرف أو الكلمة ثم نطقها دفعة واحدة - .إطالة النطق بالحرف قبل نطق الذي يليه²

¹لعالية حبار اضطرابات النطق والكلام وسبل علاجها جامعة أبي بكر بلقايد-تلمسان (الجزائر) ص141

²المرجع نفسه ص141

كثير من الباحثين اهتموا بإعطاء معنى اللجلجة على أساس انه اضطراب يؤثر على إيقاع الكلام، حيث يتميز نمط الكلام بالإطالة الزائدة، وتكرار الأصوات، والمقاطع والتمزق، والإعاقات الكلامية التي يبدو فيها المتلجلج، ولقد اختنق الكلام في حلقة بالرغم من ال مجاهدة بإخراجه

المظاهر الرئيسة للجلجة

١ /التكرارات" :يرى بيتش وفرا نسيلا أن التكرار يعد من أهم السمات المميزة للجلجة حيث أنها أحد أعراض اللجلجة والأكثر شيوعا خاصة عندما تحدث عدة تكرارات بالصوت نفسه بالتتابع بدرجة أنها تلفت انتباه المستمع التكرار يكون لبعض عناصر الكلام مثل

تكرار حرف معين مثل حرف " اللام" في كلمة ل - ل - ل كن

- تكرار المقتطع اللفظية مثل المقتطع " قا" في العبارة التالية قا - قا - قا - قافلة .

تكرار الكلمة مثل كلمة " ل كن" في العبارة التالية ل كن - ل كن - ل كن - ل كن

انظر .

- تكرار العبارة بأكملها مثل عبارة "دعني" - دعني - دعني أرى ومع أن التكرارات

تعتبر من الأعراض المميزة لوجود اللجلجة، إلا أن تكرار العبارات والكلمات والمقاطع يعد شائعا بين

الأطفال الصغار،

ب/الإطالات :هناك تشكّل تشخيصي آخر وهام للجلجة هو الإطالات الصوتية، حيث يطول

نطق الصوت لفترة أطول خاصة في الحروف المتحركة.

كما انه من الأشياء المعروفة لدى أخصائيي الكلام أن اللجلجة إذا تركت فسوف تتطور من سيء

إلى أسوء) أي أن التكرارات الصوتية ومقطعية إلى إطالات صوتية (، ولذلك فهم يفضلون التعامل مع

الأطفال الذين لديهم تكرارات صوتية ومقطعية حيث تبدو المشكلة في مراحلها المبكرة والعلاج في هذه الحالة يكون أسرع وضمن .

ج/التوقفات الكلامية" :هناك تشكّل آخر للجلجة والذي يسبب إحباطا لكل من المتكلم والمستمع وهو متعلق بالإعاقات الصامتة ويظهر من خلالها عجز المتكلم عن إصدار أي صوت على الإطلاق رغم الجهد الضعيف الذي يبذله .وتحدث الإعاقة الكلامية بسبب انفلاق مكان ما في الجهاز الصوتي تؤدي إلى إعاقة الحركة"¹

3.5. التأتأة:

"هي اضطراب في الطلاقة الكلامية تؤثر على الطلاقة الطبيعية للكلام، مما يمنع تدفق الكلام الطبيعي وانسيابه وتواتره، ولها مظاهر أولية مميزة لها تتمثل في التكرار، والاطالة، والتوقفات أثناء الكلام"²

مظاهرها:

التكرار: يعتبر من أبرز المظاهر المميزة له

إطالة الصوت: يتخذها الطفل كحل للخروج من مأزق التأتأة

التردد أو التوقف عن الكلام: انحباس في مجرى الزفير وفي الجهاز الصوتي

¹ شعيب زياد "الجلجة بين المفهوم والأسباب فـالعلاج -رؤية إكلينيكية"- مركز الجامعي الشهيد سي الحواس / بركة-

الجزائر 31/07/2020 ص338

² أمينة محمد أحمد حسانين شدة التأتأة لدى أطفال مرحلة الروضة مركز الإرشاد النفسي والتربوي . كلية التربية . جامعة أسيوط



3.6. اللثة:

"هي صعوبة لفظ الحروف الابدئية، وهناك بعض الحروف أشد تأثراً من غيرها في عيوب النطق من أهمها الراء فقد يلفظه بعض الاطفال لام (مثل كلمة) سمير (تصبح) سميل، وكذلك خطير (تصبح) خطيل. وربما قلبت لدى بعض الاطفال من راء إلى ضاد (فينطق) أمير () أبيض"¹

مظاهر اللثة:

لثغة الأسقاط: في هذا النوع من اللثغ يسقط الطفل صوتاً أو أكثر من أصوات الكلمة فاذا قال "ك" يصبح من الصعب تفسير ما يقصد اكان كلب ام كأس.

لثغة التشويه: هي محاولة تقليد المتكلم الصوت الذي سمعه كما هولكن يفشل في ذلك فمثلا صوت السين عند نطقه يخرج مع صفير زائد

¹ عماد السعدني اضطرابات الكلام علم ينفع الناس ص6

الفصل النظري : اضطرابات الكلام التشخيص والعلاج

لثغة الأبدال: وهي إبدال الصوت المقصود بصوت آخر غير مقصود كإبدال صوت "السين" بصوت "الشين" فيقال: "س م س" بدال من "ش م س"

لثغة الاضافة: وتنبري على إضافة صويت زائد إلى أصوات الكلمة الاصلية ومن ذلك قوله مثال: "ك...ك تاب" في "كتاب" أو قوله: "كتا.تا.تاب".

لثغة التقديم والتأخير: وهو تقديم صوت على آخر عند قيام المتكلم بنطق الكلمة، كنطقه كلمة "مسطرة" "مسطرة"¹.



¹ احمد بني عطا ظاهرة اللثغة الكلامية بين الاكتساب والاعاقة العضوية مظاهرها أسبابها علاجها مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم

الإنسانية المجلد 1 34 2020 ص 89 90

4.5. الحبسة:

تعد الحبسة اضطرابا لغويا مكتسبا. فهي تحدث مفاجئة بذلك شخصا كان يملك لغة عادية، تنتج جراء حدوث إصابة عصبية تمس مناطق اللغة،

أ- مفهوم الحبسة الكلامية:

تختلف التعريفات حسب الميادين التي درست هذا النوع من الامراض.

أ- ميدان الطب:

"عبارة عن فقدان فهم واستعمال الرموز المنطوقة او المكتوبة للغة وتكون غالبا نتيجة لإصابة على مستوى الكرة المخية اليسرى عند الشخص الأيمن وكونها تقع على مستوى احادي الجانب في المخ يجعلها تتميز عن باقي اضطرابات الكلام " ¹

يضم مصطلح الحبسة مجموعة من الاضطرابات تمس اللغة، وهي ناتجة عن إصابات متميزة في الدماغ وتتميز إصابة الحبسة عن الاصابات الناتجة عن إصابة أعضاء الاستقبال أو الارسل المحيطة: السمع والرؤية والأجهزة التصويت كاللسان والحنجرة وعضلات الفم

ب- الحبسة من منظور طب الاعصاب:

عدم القدرة على أداء عملية الاتصال الناجمة عن إصابة الاجهزة الحسية {صمم عمى او الحركية
{بحة او اضطراب النطق} التي تتدخل في إدراك وإنتاج الرسائل اللسانية

¹ زعقار فتحي وسيلة بن عامر حمادة طاهري اضطرابات اللغة والكلام الحبسة انموذجا جامعة الجزائر 2 - جامعة محمد خيضر ص 34

ت- الحبسة من منظور علم النفس العصبي:

هي عبارة عن اختلال في التواصل اللفظي دون عاهة ذهنية وهي تمس التعبير أو استقبال العلاقات اللغوية شفوية كانت أو مكتوبة وهذه الاختلالات تتحدد بموقع الإصابات الدماغية في النصف الأيسر من المرة المخية عند الشخص الأيمن

تعرفها "زلال": مختلف الاضطرابات اللغوية الاتصالية المتعلقة بإصابة عصبية وكل الاضطرابات النفسية العصبية"¹

ث- الحبسة من منظور علم النفس:

أن الحبسة ماهي إلا تناذر يتميز بنقص القدرة العادية للفهم أو التعبير عن الأفكار انطلاقاً من الاشارات بالرغم من سلامة الانظمة الحسية والعصبية والمحيطية المتدخلة في التعبير والادراك لهذه الاشارات، مع استمرار درجة مقبولة من الذكاء.²

¹المرجع نفسه ص35

²المرجع السابق ص35

ب-أنواع الحبسة:

"الجدول رقم (1): الأنواع الرئيسية للحبسة مع أهم الاعراض المشاهدة في اللغة الشفوية

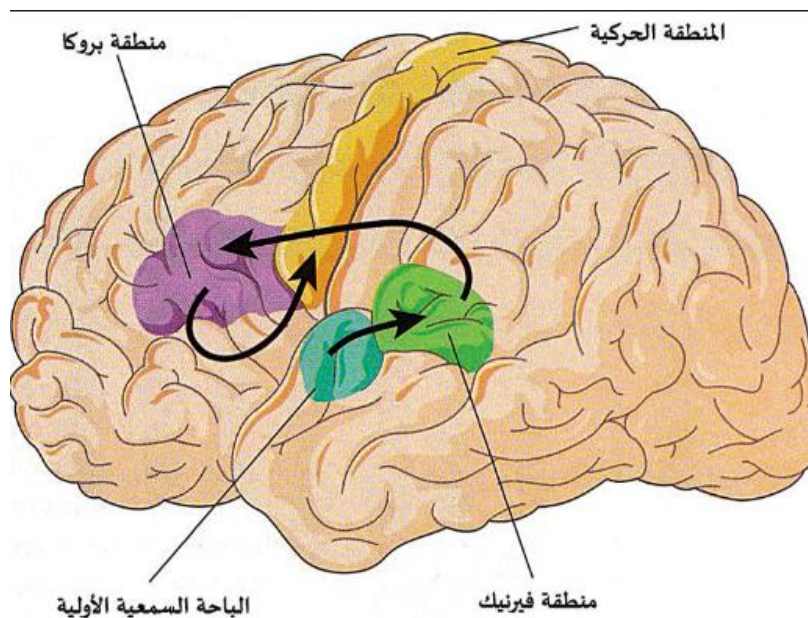
الحبسة	الإنتاج الشفوي	الفهم الشفوي
حبسة بروكا	نقص في الإنتاج اللغوي اضطرابات نطقية تفكك الي ارادي أخطاء صرفية	غير مضطرب
حبسة فيرنينك	سيولة رطانة Anosognosie	جد مضطرب Anosognosie
حبسة الوعائية اللحائية	انتاج ناقص فقدان التلقائية التكرار العادي Echolalie	عادي
الحبسة اللحائية الحسية	الرطانة امكانية التكرار	مضطرب
الحبسة تحت اللحائية	فقدان التلقائية اضطرابات خطية	غير مضطرب

الجدول 2: الأنواع الرئيسة للحبسة مع اهم الاعراض في اللغة المكتوبة ¹

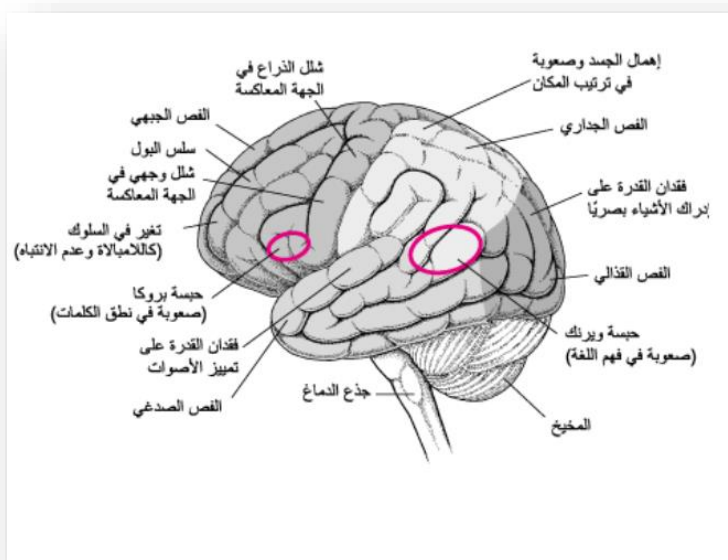
الحبسة	الإنتاج الكتابي	الإنتاج اللغوي فهم اللغة المكتوبة
بروكا	انتاج ناقص اضطرابات كتابية Apragmatisme-	سليم عموما
فيرنك	الرطانة	جد مضطرب
الوعائية اللحائية حركية	انتاج ناقص فقدان التلقائية التكرار العادي	عادي
اللحائية الحسية	رطانة إمكانية التكرار اضطرابات املائية	مضطرب

¹العالمة حبار اضطرابات النطق والكلام وسبل علاجها جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان (الجزائر) ص 44 45

تموضع الحبسة في الدماغ:



الشكل:07 يوضح تموضع الحبسات في باحات الدماغ

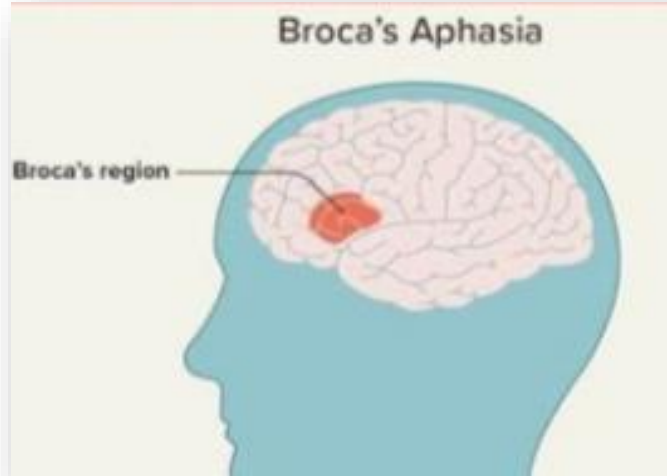


الشكل 08: عواقب تضرر مناطق معينة من الدماغ

1- حبة بروكا:

مفهومها: "إصابة على مستوى القدرات الإنتاجية مع وجود أعراض واضحة على مستوى الدال والمدلول، تظهر في تقليص للكلام، والذي يتجلى في إنتاج قليل لفترة قصيرة مع توقف طويل واضطراب نحوي صرني، وإجهاد في الكلام واضطرابات نطقية ذات أصل عصبي"¹

موقع الإصابة: تقع في الفص الأمامي، على الجانب الأيسر من الدماغ. وهو أحد أجزاء الدماغ المسؤول عن الكلام والحركة"².



الشكل 09: تموضع بروكا

¹ دقيش رحمة، خرباش هدى الحبة الكلامية- حبة بروكا نموذجاً وحدة بحث "تنمية الموارد البشرية" جامعة سطيف

2020/05/08 ص 29

² <https://altibbi.com> مصطلحات-طبية/الامراض-العصبية/حبة-بروكا 2024/06/20

تعتبر حبسة بروكا من أكثر أنواع الحبسة انتشارا، ويطلق عليها أيضا اسم الحبسة الحركية ولقد أطلق عليها الباحثون أكثر من اسم وأكثر من تعريف نذكر على سبيل المثال "الحبسة التعبيرية ونميز فيها نوعين هما: " الحبسة الحرفية " أو " الفونيمية النحوية والحبسة. ويحمل الحبسي في هذه الحالة نوعين من الاضطرابات، الاولى وتتمثل في الاخطاء الصرفية يؤثر على الوحدات الدلالية في حين يؤثر النوع الثاني وهو التفكك الفونيمي على المدلول. ومن جهة أخرى نجد صاحب التناول الفيزيولوجي، الذي يقترب تسمية آخر وهي الحبسة الناقلة حيث يقول إنها نتيجة كف للحركة التي كانت في السابق مسؤولة على مرور الذبذبات الضرورية إنتاج الحركات والاصوات اللغوية وتمتاز اضطرابات حبسة بروكا بنوع من التعقيد وهذا نتيجة لإصابة العصبية الدماغية"¹

ومن الاعراض التي تدل على حبسة بروكا:

1- اضطراب وتقطع الأصوات ضعف أو غياب القواعد اللغوية.

2- صعوبة تكوين جمل كاملة.

3- حذف كلمات معينة.

4- صعوبة تكرار ما يقوله الآخرون

يمكن الكشف عن وجود حبسة بروكا:

من خلال الفهم الشفوي يشمل اللغة، والتكرارات، التسمية، وصف الصور تكوين جمل وشرح

الأمثلة

¹ زقعار فتحي وسيلة بن عامر- حمادة طاهري اضطرابات اللغة والكلام - الحبسة - امودجا- جامعة محمد خيضر -بسكرة جامعة الجزائر ص46

-الفهم الشفوي من خلال اكمال المثال، تلخيص النصوص المسموعة

-القراءة: تشمل تعيين الكلمات المكتوبة، القراءة المجهورة، قراءة نص

-الكتابة: من خلال الانشاء الكتابي، وصف الصور كتابيا، التسمية كتابة

فحص الابراكسيا ووظائف الادراك البصري: يتم التنقيط بواسطة النسب المئوية للإجابات الصحيحة وذلك مقارنة بالحد الاقصى للإجابات الصحيحة الممكنة

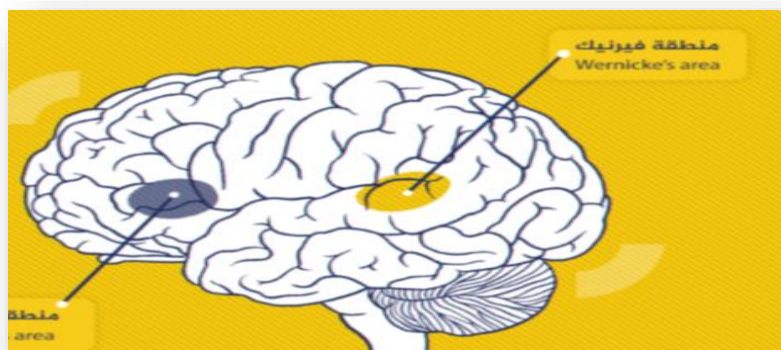
2-حبة فيرننك:

"هي اضطرابات معتبرة في فهم اللغتين الشفوية والمكتوبة وغالبا ما تكون مصحوبة برطانة شفوية ومكتوبة، حيث يبدو خطاب المريض عاديا في جانب النطق"¹

موقع الإصابة:

وتقع في الفص الصدغي من النصف المسيطر من الدماغ وهي مختصة بتعيين المعنى للكلام وهي مرتبطة ببعض الوظائف وخاصة بالذاكرة قصيرة المدى المرتبطة بدورها بالتعرف على الكلام وإنتاجه وكذلك بعض وظيفة السمع والتعرف على الأشياء

¹ المرجع السابق ص 47



الشكل 10: موقع حبة فيرنيك

الأعراض التي تدل على وجودها:

-عبارات طويلة التلفظ دون انقطاع

-استبدال الأصوات وحذفها

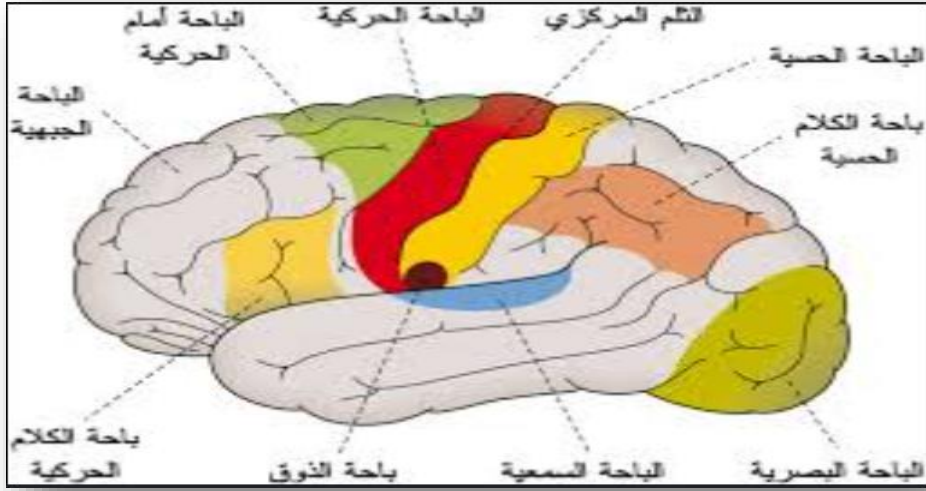
-خلط في المستوى الدلالي

-اضطراب الفهم السمعي عند هؤلاء حتى على مستوى الكلمة المفردة

-خلل في تحليل الاشارات السمعية فيعجز عن فك أو حل رموز اللغة المحكية المكتوبة

3-الحبسة الوعائية اللحائية:

المراكز العصبية هي المسؤولة عن اللغة السليمة، ولكن ما يصاب فيها هو المسالك الجامعة.



الشكل 11: يوضح الباحات الموجودة في الدماغ

ج -أسباب الحبسة

لتحديد أسباب الحبسة لابد من الاخذ بعين الاعتبار :موضع وامتداد الإصابة في منطقة اللغة والبنية المتصلة بها، درجة الإصابة من حيث شدتها. ومن أهم الأسباب:"

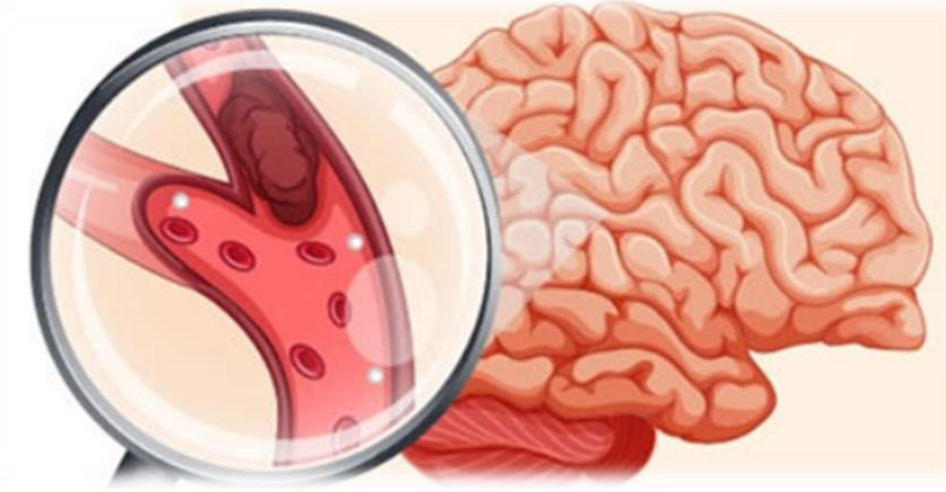
✓ الحوادث الوعائية الدماغية les accident vasculaires cerebraux:

الحوادث الوعائية الدماغية تندرج ضمن تغيرات في بنية الاوعية التي تغذي الدماغ؛ أي بانسداد الشريان والذي ينقص من حركته، أو نزيف دماغي حاد يؤدي الى غيبوبة او جلطة دماغية-

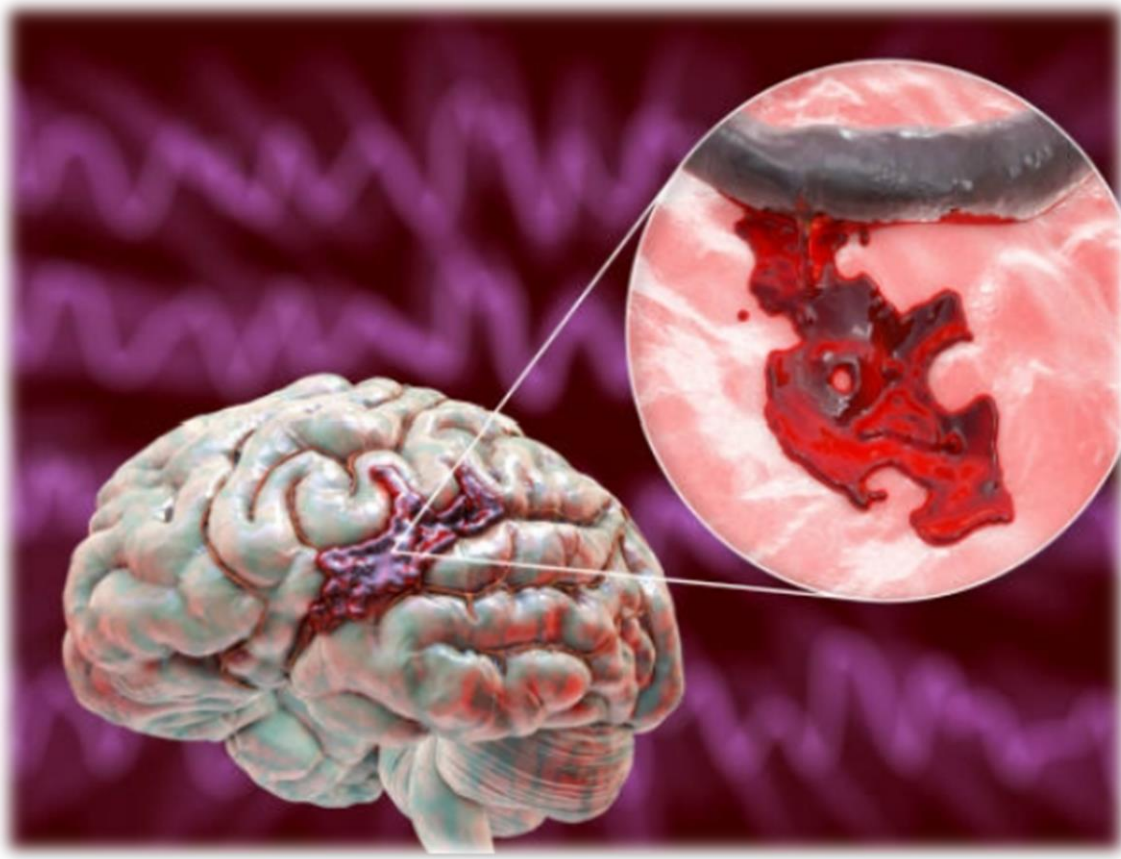
✓ تخثر الدم أو الجلطة الدماغية: Cérébrale Thrombose

يعرف باسم (عقدة) وهي عبارة عن حصاة دموية تشكل انسداد شريان أو عدة شرايين مغذية للدماغ يؤدي الى ارتخاء دماغي و الحبسة هي من النتائج الإكلينيكية لهذه الإصابة واختلاف مكان الإصابة على مستوى هذا الشريان يظهر أنواع من الإصابات بالحبسة فإذا كانت الإصابة تمس المساحة الوعائية

الواقعة في الجهة اليسرى نلاحظ حبسة كلية مصحوبة بإعاقة حسية حركية تمس النصف الأيمن من الجسم أما لذا كانت الإصابة تتمركز في منطقة مقدمة أي منطقة الفروع الأمامية للشرابين فنتج عنه حبسة بروكا مصحوبة بشلل نصفي أما لذا كان التلف في الفروع الخلفية للوريد المجاورة بتلف للشق سيلفيو (Silvius) يحدث عند المصاب احد أشكال حبسة فرنك وتكون مصحوبة بتلف أو اضطرابات في احد المستويات البصرية واهم الاعراض العصبية والنفس العصبية المصاحبة لهذا العرض نجد عمى بصري وعمى حركي اضطرابات لغوية بالإضافة الى عرض الاستمرارية والتي تظهر في سلوكيات المصاب

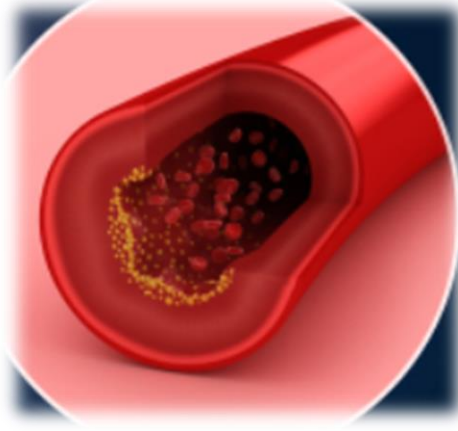


تكون ناتجة عن الصدمات التي تحدث في العمل مما يترتب عنه تمزق في الاوعية الدماغية مما يصاحبه اضطرابات في التواصل والنطق بشكل سليم



✓ الانسداد الدموي العصبي:

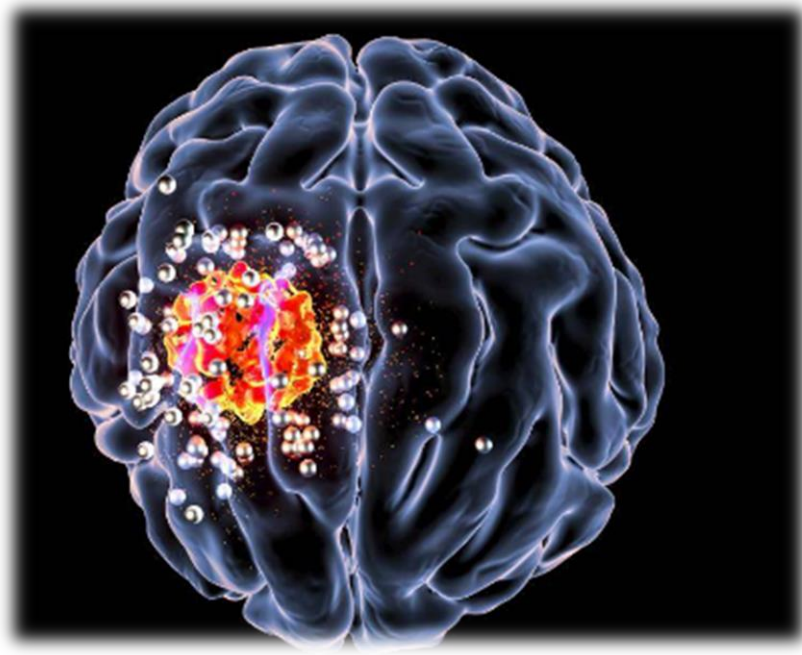
هو انسداد مفاجئ للشريان المغذي للدماغ بواسطة جسم غريب متحرر يجري في الاوردة الدموية وفي بعض الحالات تكون الشعب الصغيرة للشريان العصبي هي المصابة فقط، مما يؤدي إلى فقدان القدرة على التلفظ



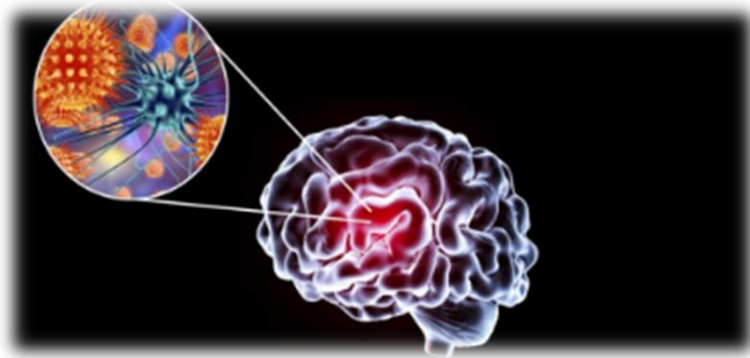
✓ الأورام الدماغية: هي عبارة عن انقسامات عشوائية لخلايا الدماغ وتعد من أبرز الاسباب

المؤدية إلى ظهور الحبة وتنقسم إلى نوعين :

- أورام خبيثة: تتطور بسرعة وتسيطر على الانسجة الدماغية وندرا ما تعالج وهذا ما يؤدي إلى ظهور اضطرابات عصبية مختلفة، وذلك حسب تطور واتساع الورم ومن بين هذه الاصابات نجد الحبة.
- أورام غير خبيثة تتطور بشكل بطيء، تكون مستقرة لا تسيطر على الانسجة الدماغية ويمكن علاجها بتدخلات جراحية



✓ الإصابة الالتهابية الدماغية : نادرا ما نجد حالة من الحبسة عند الإصابة بالأمراض الالتهابية الدماغية وهذه الأخيرة قد تعكس ظهور نوع من أنواع الحبسة مصحوب بنوبات جزئية.



✓ الصدمة الجمجمة الدماغية : إن التزايد المستمر لحوادث المرور والعمال يجعل هذا النوع من الإصابة السبب الأول في ظهور الحبسة خاصة عند البالغين، لكن من الصعب تحديد طبيعة ودرجة الإصابة الدماغية وبالتالي يصعب التنبؤ بالتعقيدات التي يمكن أن تنجر عنها،

وقد تكون مصحوبة بانكسار الجمجمة، ولكون الفص الصدغي هو الأكثر تعرضاً لهذه الصدمات، فتكون فرنيك هي الأكثر ظهوراً في هذه الحالة"¹



د- كيفية علاج الحبسة:

غالبا ما يتم اللجوء الى الأُر طفوني الذي يتبنى إعادة تأهيل التخاطب إلى تحسين قدرة المريض على التواصل بالكلام من خلال مساعدته على استخدام القدرات اللغوية لديه وتحسينها، وتعلم طرق أخرى للتواصل مثل الإيماءات، أو الصور، أو استخدام الأجهزة الإلكترونية الحديثة،

"كذلك قد يلجأ الطبيب إلى جلسات العلاج المعرفي، ومساعدة المريض على تنمية مهارات تجاوز الأزمات النفسية والتعامل معها في حال كان سبب الإصابة نفسياً، كما قد يلجأ أحياناً إلى التنويم المغناطيسي مع المرضى الراضين للمساعدة، أو غير المستجيبين للطرق العلاجية الأخرى، وفي بعض الحالات يمكن استخدام مضادات الاكتئاب أو مضادات القلق أيضاً، بالإضافة إلى تمارين الاسترخاء، والتنفس

¹ زقمار فتحي وسيلة بن عامر-حمامة طاهري اضطرابات اللغة والكلام - الحبسة - أنموذجا- جامعة محمد خيضر-بسكرة جامعة الجزائر ص42-43

العميق، واليوجا"¹ وفي بعض الأحيان اللجوء الى تناول الادوية لما لها من دور في تحسين التدفق الدموي وتحسين التروية الدماغية.

ويمكن ان نصنف الاضطرابات الصوتية من ضمن الامراض الكلامية هو خلل اضعف في اخراج الصوت يؤدي الى تغيير في جودة الصوت او حدته وهذا راجع إلى خلل في الجهاز الصوتي مما يسبب الما جسديا او إعاقا في التواصل

ه-أنواع الاضطرابات الصوتية:

- تتضمن العضوية منها:

العيوب الخلقية

إصابات الحنجرة التي تحدث عن طريق الحوادث

اورام الحنجرة

- اضطرابات صوتية غير عضوية:

التي لا يصاحبها تغيرات عضوية واضحة في تركيبة الوترين الصوتيين ولكن احتمال ان يسبب اعراض

طويلة المدى

اضطرابات الصوت نتيجة إصابات مرضية بسيطة يكون نتيجة الادوية لمدة طويلة

¹ <https://altibbi.com/مصطلحات-طبية/الامراض-العصبية/حبسة>

و-أسباب الاضطرابات الكلامية:

يمكن تصنيفها الى نوعين:

"عيوب عضوية:

العيب في الجهاز الكلامي أو السمعى

النقص في القدرة الفطرية العامة ما يؤدي إلى خلل في أداء هذا العضو أو تلك القدرة.

اختلال الجهاز العصبي المركزي، واضطرابات الأعصاب المتحكممة في الكلام أو إصابة المراكز الكلامية عيوب ترجع العلة فيها إلى أسباب وظيفية:

المريض هنا لا يشكو من أي مرض عضوي في جهازه السمعى والكلامى، ولكن المشكلة تكمن في قدرة هذه الأعضاء على العمل وأداء وظيفتها. عيوب ترجع العلة فيها إلى أسباب نفسية، ومنها القلق والخوف والتوتر النفسى والشعور بالنقص والصراعات النفسية اللاشعورية بسبب التربية الخاطئة فقدان الثقة بالنفس نتيجة الفشل المتكرر.¹

ز-الآثار الناتجة عن اضطرابات النطق والكلام:

"-عرض الطفل للسخرية والاستهزاء من الآخرين.

- ظهور ثورات من الغضب والانفعال، كرد فعل انتقامي لسخرية الآخرين منه - . حرمان المصاب من بعض الفرص الوظيفية والمهنية المرغوبة.

¹ <https://www.alukah.net/social/0/140882/> /اضطرابات-النطق-و-الكلام-ماهيها-و-أسبابها-وسبل-علاجها/

- الشعور بالنقص، والخجل والحرمان من فرض النجاح والزواج .

يواجه مشكلات أثناء تعليمه، خاصة إذا كان المعلم غير مؤهل للتعامل مع طلاب لديهم مشكلات واضطرابات عيوب النطق والكلام¹.

ج- طرق وأساليب علاج اضطرابات النطق والكلام:

هناك طرق وأساليب لعلاج هذه الاضطرابات ومنها :

❖ العلاج الجسدي:

التأكد من عدم وجود مرض عضوي او خلل في الأعضاء المسؤولة عن اخراج واستقبال اللغة أي تشوه خلقي.

❖ الانتقال الى العلاج النفسي:

"يهدف إلى علاج مشكلات الطفل النفسية من خجل وقلق وخوف، وصراعات لا شعورية وذلك لتقليل الأثر الانفعالي والتوتر النفسي للطفل، كذلك لتنمية شخصيته ووضع حد لخجله وشعوره بالنقص، مع تدريبه على الأخذ والعطاء حتى تقلل من ارتبائه. والواقع أن العلاج النفسي للأطفال يعتمد نجاحه على مدى تعاون الآباء والأمهات لتفهمهم الهدف منه، بل ويعتمد أيضا على درجة الصحة النفسية لهم، وعلى الآباء مساعدة أبنائهم على أن لا يكونوا متوتري الأعصاب أثناء الكلام وغير حساسا لعيوبه في النطق، بل عليهم أن يعودوه على الهدوء والتراخي وذلك يجعل جو العلاقة مع الطفل جوا يسوده الود والتفاهم والتقدير والثقة المتبادلة، كما يجب على المعلمين تفهم الصعوبات التي يعاني منها الطفل نفسيا

¹العالمة حبار اضطرابات النطق والكلام وسبل علاجها جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان (الجزائر) ص147

سواء في المدرسة أو في الأسرة، كالغيرة من أخ له يصغره أو اعتداء أقران المدرسة عليه أو غير ذلك، وقد يستدعي العلاج النفسي تغيير الوسط المدرسي بالانتقال إلى مدرسة أخرى جديدة.

❖ العلاج الكلامي:

وهو علاج ضروري ومكمل للعلاج النفسي ويجب أن يلازمه في أغلب الحالات، ويتلخص في تدريب المريض عن طريق الاسترخاء الكلامي، والتمرينات الإيقاعية، وتمرينات النطق على التعليم الكلامي من جديد بالتدرج من الكلمات والمواقف السهلة إلى الكلمات والمواقف الصعبة، وتدريب جهاز النطق والسمع عن طريق استخدام المسجلات الصوتية، ثم تدريب المريض على تقوية عضلات النطق والجهاز الكلامي بوجه عام .

❖ العلاج التقويمي:

ويتم ذلك بوسائل وتمارين خاصة تستخدم فيها آلات وأجهزة توضع تحت اللسان .

❖ العلاج الاجتماعي:

ويهدف إلى تعديل اتجاهات المصاب الخاطئة والمتعلقة بمشكلاته كاتجاهاته نحو والديه ورفاقه، وعلاج البيئة المحيطة بالطفل مثل المعاملة وتوفير الحاجات الخاصة له .

❖ العلاج الجسدي:

في التأكد من أن المريض لا يعاني من أسباب عضوية خصوصاً النواحي التكوينية والجسمية في الجهاز العصبي، وكذلك أجهزة السمع والكلام، وعلاج ما قد يوحد من عيوب أو أمراض سواء كان علاجاً طبياً أو جراحياً

❖ العلاج البيئي:

يقصد به إدماج الطفل المريض في نشاطات اجتماعية تدريجياً حتى يتدرب على الأخذ والعطاء، وتتاح له فرصة التفاعل الاجتماعي وتنمو شخصيته على نحو سوي، ويعالج من خجله وانزوائه وانسحابه الاجتماعي، مما يساعد على تنمية الطفل اجتماعياً، كما يتضمن هذا العلاج إرشادات للآباء القلقين على أسلوب التعامل السوي مع الطفل كي يتجنبوا إجباره على الكلام تحت ضغوط انفعالية أو في مواقف بها ، فالأحسن ترك الأمور تتدرج من المواقف السهلة إلى المواقف الصعبة مع مراعاة المرونة لأقصى حد حتى لا يعاني من الإحباط والخوف، وحتى تتحقق له مشاعر الأمن والطمأنينة بكل الوسائل¹.

وفي سياق ذاته تم استحداث طرق علاجية تدريبية لتصحيح مسارات النطق وكان للمدارس النفسية السبق في ذلك:

ط-دراسات في الأمراض الكلامية:

● المدرسة النفسية:

"من المبادئ التي تقوم عليها هذه المقاربة النفسية:

- **مبدأ إعطاء الأمان:** يقوم هذا المبدأ على أهمية بناء علاقة متينة وقوية مع المفحوص تكون قائمة على الاستماع والاصغاء لكل ما يشعر به كما يقوم الفاحص بالتأكيد على وضعيات النجاح وتفادي وضعيات الفشل كما تعتبر الباحثة "Colette Durieu" ان المحيط الاسري يشكل خطر على حالته النفسية ويدعم احساسه بالفشل والرسوب بسبب عدم تفهم مشاعره ولمعاشه ذلك فان الوسط العلاجي الامثل للتكفل بالحسبي هو مركز إعادة التأهيل الوظيفي يكون التكفل شامل ومكيف حسب صعوبات الحسبي.

¹المرجع السابق ص146-ص147

- الترويض على المهارات: (Entraîner à des performances):

لابد من المختص الارطوفوني مساعدته عن طريق جلب انتباهه الى كل المجهودات والنجاحات التي يقوم بها مع تفادي الوضعية الدراسية التي تحبط من معنوياته

- التحفيز على الحوار (Susciter le plaisir de la communication)

يتحقق هذا المبدأ من خلال الابتسامة مع المفحوص والتي تشكل لنا باب الدخول العلاجي كما يجب العمل على الجانب اللفظي والغير اللفظي من خلال الإشارات والاماءات¹

• دراسة شيلا

"هدفت الدراسة إلى علاج اضطرابات النطق لدى المرضى العقليين والأطفال الذين يعانون من الاضطرابات والمراهقين المعاقين عقليا سلوكيا ومنها اضطراب النطق من خلال عدة طرق للعلاج النفسي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة الأطفال ومجموعة العقليين المرضى الدراسة بمقياس تقييم النطق، وبرنامج للعلاج باللعب والموسيقى والعلاج الأسري، وتوصلت نتائج الدراسة أن أفضل طرق العلاج النفسي هي العلاج بالثلاثة أنواع من العلاج مجتمعة باللعب والموسيقى والعلاج الأسري.

• دراسة سمول

هدفت الدراسة إلى القيام بعملية التحليل البنائي لاضطرابات الكلام للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وتكونت عينة الدراسة من 100 شخص من ذوي الإعاقة، واستخدمت الدراسة مقياس رينيل النمائية لاختبار العمر العقلي للأطفال ولاختبار طلاقة الكلام.

¹أساليب التكفل الارطوفوني بالحبسة المتدفقة وغير المتدفقة بالرجوع الى اهم المدارس العلاجية -طيار شاهيناز -جامعة وهران -الجزائر
المجلد 5 ص 74-75

• دراسة جبسون

هدفت الدراسة الى اختبار فعالية برنامج لغوي قائم على تنمية الأصوات اللغوية للأطفال المعاقين ذوي الاضطرابات النطقية والصوتية ومقارنتهم مع الأطفال العاديين، باستخدام اللغة المنطوقة عند الكبار¹ مع التطور الذي يحققه المجال التكنولوجي والقفزة النوعية التي حققها في شتى المجالات:

ومن خلال بحثنا في هذا المجال تبين لنا انه وفي عصر التكنولوجيا نلاحظ غياب تام لطرق علاجية اهتمت بهذا المجال فغالبية الدراسات اقترت إعادة ادماجه مع غيره او محاكاة أصوات الكبار فقط ... ومع التطور التكنولوجي الأخير والثورة في الذكاء الصناعي ارتأينا ان ننشأ تطبيق الكتروني يهتم بهذه الفئة.

فكرة المشروع:

”AIDE _ MOI A PARLER“ هو تطبيق برمجي واستحدثت خدماته كي يتماشى مع الفئة التي تعاني من الحبسة في الكلام أو صعوبة في النطق عن طريق عرض مجموعة من الفيديوهات تقدمها رسوم كرتونية تهجئ كلمات إضافة الى أخرى بها مخارج الحروف ونتيجة لكل كلمة يؤديها بطريقة صحيحة يحصد نقاط.

تطبيق الكتروني

يقدم مجموعة واسعة من الصور والرموز التي يمكن استخدامها للتعبير عن الأفكار. يتضمن ميزات مثل:

التنبؤ بالكلمات: يُساعد على إكمال الجمل والتعبير عن الأفكار بشكل أسرع.
التوليف الصوتي: يُحوّل النص إلى كلام.

¹فعالية برنامج تدريسي لتحسين بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، مجلة كلية التربية جامعة الازهر
العدد 166 الجزء الثاني ديسمبر 2015

التخصيص: يمكن تخصيص التطبيق لتناسب احتياجات كل طفل

خاتمة:

من خلال دراستنا السابقة حاولنا ان نقدم ملخص مجمل عن الاضطرابات التي يمكن ان تؤثر على سلامة نطق الفرد. فأى خلل في جهازه العصبي يؤثر بالسلب على فهم وافهام اللغة عنده وكذا مستواه التواصلى ويكمن ان نرجع هذه الاضطرابات الى عوامل نفسية وعضوية او اسرية يمكن علاجها اما بخلق جو يزج بالطفل في نشاطات مختلفة مع الأطفال الاخرين.

او من خلال التطبيق الذي يمكن ان يساعد الطفل وعائلته على تخطي مشاكله وكذا اضطراباته التواصلية.

المصادر والمراجع

- 1- أحمد بني عطا ظاهرة اللثة الكلامية بين الاكتساب والاعاقة العضوية مظاهرها أسبابها علاجها مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية المجلد 34 1 2020.
 - 2- أحمد نايل الغريب النمو اللغوي واضطرابات اللغة والكلام ط1 عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع عمان الأردن 2009
 - 3- أمينة محمد أحمد حسانين شدة التأثأة لدى أطفال مرحلة الروضة مركز الإرشاد النفسي والتربوي .كلية التربية . جامعة أسيوط
 - 4- دقيش رحمة، خرباش هدى الحبسة الكلامية-حبسة بروكا انموذجا وحدة بحث "تنمية الموارد البشرية" جامعة سطيف 2020/05/08
 - 5- زقعار فتحي وسيلة بن عامر-حماسة طاهري اضطرابات اللغة والكلام - الحبسة - أنموذجا- جامعة محمد خيضر -بسكرة جامعة الجزائر
 - 6- طيار شاهيناز أساليب التكفل الاورطفوني بالحبسة المتدفقة وغير المتدفقة بالرجوع الى اهم المدارس العلاجية --جامعة وهران -الجزائر المجلد 5
 - 7- شعيب زياد "الجلجة بين المفهوم والأسباب فإلعالج -رؤية إكلينيكية"- مركز الجامعي الشهيد سي الحواس / بركة-الجزائر 2020/07/31
 - 8- عماد السعدي اضطرابات الكلام علم ينفع الناس
 - 9- العالية حبار اضطرابات النطق والكلام وسبل علاجها جامعة أبي بكر بلقايد -تلمسان (الجزائر)
 - 10- فعالية برنامج تدريسي لتحسين بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، مجلة كلية التربية جامعة الازهر ال عدد166
- الجزء الثاني ديسمبر 2015
- اغضاء النطق ووظيفتها الأساسية عند الخليل بن احمد الفراهدي وهية مرابط جامعة عنابة

المواقع الإلكترونية

11- <https://www.msmanuals.com/ar/home> /اضطرابات-الرئة-والجري-

[الهوائي/بيولوجيا-الرئتين-والمسالك-الهوائية/لمحة-عن-الجهاز-التنفسي](#)

12- <https://ar.wikipedia.org/wiki/> أعضاء النطق

13- <https://www.uobabylon.edu.iq>

<https://altibbi.com> /مصطلحات-طبية/الامراض-العصبية/حبسة-بروكا

فهرس الموضوعات

1	تمهيد:.....
2	1- مفهوم اضطرابات النطق والكلام:.....
2	مفهوم اضطراب النطق:.....
3	2- كيف يتم النطق:.....
3	الأجهزة المساعدة على النطق:.....
5	3- أعضاء الجهاز النطقي:.....
8	4- أنواع الأمراض الكلامية.....
9	5. عيوب الكلام :
9	5.1. اللجاجة:.....
10	المظاهر الرئيسة اللجاجة.....
11	3.5. التأتأة:.....
12	3.6. اللثغة:.....
14	4.5. الحبسة:.....
14	أ- مفهوم الحبسة الكلامية:.....
16	ب- أنواع الحبسة:.....
19	1- حبسة بروكا:.....
21	2- حبسة فيرننك:.....

فهرس الموضوعات :

22.....	3- الحبسة الوعائية اللحائية:
23.....	ج - أسباب الحبسة.....
28.....	د- كيفية علاج الحبسة:
29.....	هـ- أنواع الاضطرابات الصوتية:
30.....	و- أسباب الاضطرابات الكلامية:
30.....	ز- الآثار الناتجة عن اضطرابات النطق والكلام:
31.....	ج- طرق وأساليب علاج اضطرابات النطق والكلام:
33.....	المدرسة النفسية:
34.....	دراسة شيلا.....
34.....	دراسة سمول.....
35.....	دراسة جبسون.....
35.....	فكرة المشروع:
37.....	خاتمة:
38.....	المصادر والمراجع.....
40.....	فهرس الموضوعات.....